

أمريكا تأمر «بوينج» بفحص كل طائرات 737 من الجيل القديم



واشنطن-أ.ف.ب))

أمرت سلطة الطيران المدني في الولايات المتحدة عملاق صناعة الطائرات «بوينج» بفحص كل طائراته من طرازات 737 «الكلاسيكية»، أي التي تنتمي إلى الجيل القديم، وذلك بعد تحطم طائرة من هذا الطراز قبالة إندونيسيا في كانون الثاني/يناير في كارثة أودت بحياة 62 شخصاً. ووفقاً لوثيقة صادرة عن «إدارة الطيران الفيدرالية» (إف إيه إيه)، السبت، يتعين على «بوينج» أن تخضع لهذا الفحص الفني كل طائراتها من طرازات 300-737 و 400-737 و 500-737، وعددها الإجمالي 143 طائرة. وبحسب الوثيقة فإن مشكلة محتملة في أحد الكابلات لا يرصدها الكمبيوتر المسؤول عن التحكم الآلي بعملية ضخ الوقود اللازم لدفع الطائرة «يمكن أن تؤدي إلى فقدان السيطرة على الطائرة». وكان تقرير أولي نشرته وكالة سلامة النقل الإندونيسية في شباط/فبراير أشار إلى رصد «خلل» في عمل الكمبيوتر، مع تأكيده في الوقت عينه أن سبب تحطم الطائرة لا يزال غير واضح.

وقالت «إدارة الطيران الفيدرالية» الأمريكية إنه «في الوقت الحالي، تُظهر البيانات الأولية من التحقيق الجاري في الحادث أنه من غير المرجح أن يكون الحادث ناتجاً عن عطل كامن» في هذا الكابل، لكنّها في الوقت نفسه تعتبر أن هذا

الفحص «ضروري لمعالجة» هذا الخطر الذي «يمكن أن يكون موجوداً أو أن يتطور» في هذه الطائرات المصنّعة في الثمانينات والتسعينات.

ووفقاً للوثيقة فإنّ هذه المشكلة المحتملة تنحصر في الطرازات القديمة من 737 ولا تشمل طائرات الأجيال الأحدث، بما في ذلك 737 ماكس، الطائرة التي مُنعت من التحليق طوال عشرين شهراً بعد كارثتين جويّتين. وأوضحت الوثيقة أنّ عملية فحص الطائرة الواحدة تستغرق ساعة واحدة.

وتعليقاً على قرار «إدارة الطيران الفيدرالية» قالت «بوينج» في بريد إلكتروني، إنّها «تحرص على أن تكون طائراتها آمنة وتفي بجميع المتطلّبات. نحن على اتصال دائم بعملائنا وإدارة الطيران الفيدرالية، ونبذل جهوداً مستمرة لإدخال تحسينات في مجال السلامة والأداء على الأسطول بأسره».

وفي 9 كانون الثاني/يناير سقطت في بحر جاوة طائرة بوينج 737-500 تابعة لشركة «سريويجايا إير» بُعيد دقائق من إقلاعها من جاكرتا. واستغرق سقوط الطائرة من على ارتفاع ثلاثة آلاف متر أقلّ من دقيقة واحدة، في كارثة أودت بحياة كلّ من كان على متنها وعددهم 62 شخصاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024